

شرح السلم المنورق بتقريرات العطار (5)

غازي أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد حياكم الله تعالى ايها الاخوة في درسنا الثالث من سلسلة دروس شرح السلم المنورق - [00:00:02](#)

في الاخباري بتقريرات حسن العطار وكنا قد وصلنا الدرس الفائت الى قول المصنف رحمه الله تعالى فصل في نسبة الالفاظ للمعاني. اي في نسبة الالفاظ والمعاني بعضها من بعض فصل في بيان نسبة الالفاظ للمعاني. ونسبة الالفاظ للمعاني خمسة اقسام بلا نقصان. [00:00:17](#) تواطؤ تشاك -

كن تحالف والاشتراك عكسه الترادف. واللفظ اما طلب او خضر واول ثلاثة ستذكر. امر مع استعلى وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع جزاكم الله خير فضيلة الدكتور عبدالرحمن اذا قال ونسبة الالفاظ للمعاني - [00:00:42](#) خمسة اقسام بلا نقصان تواطؤ تشاك تخالف والاشتراك عكسه الترادف وبدأ اولاً بالكلام على نسبة المعنى الكلي لافراده عندنا كما ذكرنا سابقاً في الدرس الفائت المفاهيم تنقسم الى مفاهيم كلية - [00:01:09](#)

وهذه المفاهيم كلية تصدق على كثيرين او يمكن ان تصدق على كثيرين كمفهوم الانسان يمكن ان يصدقا على زيد وعمرو وبكر ومفهوم اخر هو المفهوم الجزئي والمفهوم الجزئي لا يصدق على اكثر - [00:01:33](#)

من شيء واحد. فمثلاً مفهوم زيد الذي اعرفه في ذهني صورته الذهنية عندي لا يشترك فيها اكثر من زيد. لكن مفهوم الانسان ومفهوم كلي يشترك فيه كثيرون هذا المعنى الكلي قد تكون نسبته لافراده متواطئة او متشاككة - [00:01:51](#)

اذا عندي مفهوم كلي هذا المفهوم الكلي يصدق على عمرو وزايد وبكر مثلاً صدقه على عمرو وزيد وبكر هل هو بنسبة واحدة او بتفاوت فان كان صدق المفهوم الكلي على افراده بالتساوي كان هذا تواطؤاً - [00:02:12](#)

وان كان صدق المفهوم الكلي على افراده متفاوتاً سمي هذا التشاكك. المصنف قال تواطؤ تشاك فاذا التواطؤ والتشاكك هما متقابلان يندرجان تحت عنوان واحد الا وهو نسبة المعنى الكلي لافراده. نسبة المعنى الكلي - [00:02:32](#)

لافراده واذا ما هو التواطؤ؟ التواطؤ لغة هو التوافق؟ واصطلاحاً ان تتساوى افراد الكلي فيه فمثلاً زيد يتساوى مع عمرو في مفهوم الانسانية الذي هو الحيوان الناطق هذا حيوان ناطق وهذا حيوان ناطق - [00:02:56](#)

فكل فكل من زيد وعمرو وبكر وهند وهالة وعلي كلهم متساوون في ماذا؟ في صدق المفهوم الكلي عليهم. يصدق عليهم بالتساوي. فمفهوم الانسان الذي هو الحيوان الناطق هو موجود بالتساوي في كل هؤلاء الافراد. هذا هو معنى التواطؤ. واما التشاكك فهو قريب من التواطؤ. اي ان المفهوم الكلي يصدق على كثيرين - [00:03:20](#)

الا انه يصدق عليهم بالتفاوت وقد يتفاوت المفهوم في افراده في الشدة والضعف مثلاً. يعني في كثير من الامور يتفاوت فيها المفهوم الكلي في افراده لكن نحن هنا نذكر لكم مثلاً - [00:03:47](#)

اه مثلاً النور عندي مفهوم كلي اسمه النور. النور هذا تحققه في الشمس وصدقه على الشمس اقوى من صدقه على السراج. واقوى من صدقه على نور البيت هذا اذا هم متفاوتون في ماذا؟ متفاوتون في صدق المفهوم الكلي عليهم. فالنور مفهوم كلي. عقلك يدرك هذا

المفهوم الكلي. هذا المفهوم الكلي يندرج تحته الشمس - [00:04:01](#)

النجوم انوار البيوت انوار السيارات الى اخره. لكن هذه متفاوت متفاوتة. مم. والتفاوت لا بد ان يكون في الجنس وهذه مسألة مهمة. تفاوت لابد ان يكون في الجنس لا في الفصل او الخاصة - [00:04:26](#)

درسنا في الدرس الفائت الكليات الخمس. توقفنا على انها الجنس والفصل الخاصة والعرض العام والنمو تفاوت الذي يتسبب خلينا نقول في كون الشيء متواطى او فيه تشاكك التفاوت في الجنس - [00:04:43](#)

النور عندنا هنا جنس يندرج تحت انواع. ما هي هذه الانواع؟ ضوء الشمس ضوء القمر ضوء النجوم ضوء السراج. هذه انواع هذا الجنس. هذه الانواع متفاوتة في صدق النور عليها. لكن هذا التفاوت في ماذا؟ هذا التفاوت في الجنس. طيب لو حصل عندي -

[00:05:02](#)

تفاوت في الفاصل او في الخاصة مثلا لا يكون هذا التفاوت مؤثرا هنا فاذا كانت نسبة الكل من افراده متساوية في الجنس يكون متواطئا حتى وان اختلفت هذه النسب في كليات اخرى كالخاصة والفصل. فمثلا - [00:05:19](#)

لو ان هذا المفهوم الكلي للنور كان متساويا في الشمس والقمر وكانت الانوار الذي كلها متساوية لكن اختلفت كل هذه الانوار انحرارا خارج منها. يعني حرارة الشمس مختلفة عن حرارة هذا النور - [00:05:40](#)

لكن هذا الاختلاف ليس في جنسي هذه الانوار هذا التباين في الحرارة لا ينقل هذا المفهوم الكلي من كونه متواطئا الى كونه متشككا بل يشترط في التشابك ان يكون هذا التفاوت في ماذا؟ الجنسي فقط دون غيره من الكليات. هذه مسألة بقي قومها لم يذكرها

المصنف في - [00:05:54](#)

ان ما ذكرها الدسوقي في آ حاشيته على شرح الخبيص. فاذا هذه فائدة مهمة. والتفاوت بين افراد هذا الكلي تختلف قد تكون تكون هذه الافراد متفاوتة قوة مضاعفة او قلة وكثرة - [00:06:15](#)

او الكمال والنقص مثل ماذا الكمال والنقص؟ انت مثلا تتصف بصفة العلم مثلا مفهوم العلم ان تدرج تحت مفهوم العلم والله سبحانه وتعالى يندرج تحت هذا المفهوم لكن هل علمك كعلم الله سبحانه وتعالى؟ لا - [00:06:31](#)

علمك ان على قدرك. علم يعني اه ضيق مكتسب من غيرك اصلا وعلم آ قد نقول قليل واما علم الله سبحانه وتعالى فهو علم كامل.

ولذلك علمك وعلم الله سبحانه وتعالى يتفاوتان - [00:06:49](#)

في الكمال والنقص فاذا تواطؤ تشاكك تخالف والاشترك عكسه الترادف الان هذا المشكك لماذا سميناه مشككا المشكك في اللغة قالوا من الشك وهو في الاصطلاح هو ان تتفاوت افراد الكلي فيه بالشدة والضعف وغير ذلك. لكن سمي هذا المشكك مشككا - [00:07:06](#)

لان الافراد تشترك في اصل المعنى كل هذه اه مصادر النور خلينا نقول كالشمس والقمر والنجوم. اشتركوا في اصل المعنى لكن هي تختلف في القوة والضعف فالناظر اليها بجهة اشتراك ظنها متواطئة - [00:07:29](#)

والناظر اليها لجهة الاختلاف ظنها لا تشترك في شيء وقال هي ايش؟ هي من باب المشترك اللفظي نظر اليها من جهة ما اشتركت فيه من اصل النور خلينا نقول قضية متواطئة انه قصر النور موجود فيها كلها. وهذا اشتراك معنوي - [00:07:47](#)

التواطؤ والتشقق بالمناسبة معنوي وليس اشتراكا لفظيا. بعض يعبر عنه في كتب الاصول وغيرها بالاشتراك المعنوي لكن اذا نظرت اليها من جهة اختلافها من الجهة التي تختلف فيها وقلت يا لا تشترك في اصل المعنى ظننت انها مشتركة - [00:08:06](#)

مشتركة يعني الفاظ لها منان مختلفة فلما كان الانسان يشك في كونها متواطئة او مشتركة هي مشككة اشك فيها. وهذا سبب

تسميتها بالمشككة ننتقل الان الى مسألة اخرى متعلقة بهذه الابيات قال - [00:08:25](#)

في المسألة الاولى انتهينا من الكلام على نسبة المعنى الكلي لافراد لا نتكلم على نسبة الفاظ للمعاني. الان ما هي علاقة الفاظ مع المعاني؟ هناك المعنى الكلي مع مصدقيه الخارجية مع افراده. هنا - [00:08:45](#)

الافاظ مع المعاني علاقة الفاظ مع المعاني تنقسم الى كم قسم المصنف ذكر قسمين فقط المشترك والمترادف لكن هناك قسمان

نضيفهم ان شاء الله تعالى اه قريبان من المترادف. فنسبة الفاظ للمعاني اذا تعدل اذا تعدد اللفظ - [00:09:01](#)

تعددت الفاظ الفاظ مختلفة وكان المعنى واحدا لكل هذه الفاظ سميناه ذلك بماذا؟ بالترادف وكانت هذه الفاظ مترادفة. الفاظ

مختلفة من جهة التلفظ بها الا انها تدل على معنى واحد - [00:09:24](#)

القمح والبر مثلا والحنطة. القمح والبر والحنطة. الفاظ مختلفة تدل على معنى واحد هي الفاظ مترادفة. والترادف في اللغة التتابع.

التتابع. وفي الاصطلاح توالي الفاظ مختلفة على معنى واحد القسم الثاني من اقسام نسبة الالفاظ للمعاني - 00:09:44
ان يتحد اللفظ ويتعدد المعنى. ان يتحد اللفظ ويتعدد المعنى اللفظ واحد لكن هذا اللفظ الواحد العرب وضعته لعدة معاني كيف اميز
بين هذه المعاني من خلال السياق لا بد - 00:10:07

ان يرد عندي في السياق قريبة معينة في احد هذه المعاني مثل ماذا؟ مثل ان العرب مثلاً وضعت لفظ العين هو لفظ واحد وضعت
العرب لماذا على العين الباصرة وعلى الميزان - 00:10:23

وعلى الذي يتفجر منه الماء وعلى الذهب وعلى الشمس. العرب وضعت لفظاً واحداً على هذا وذاك وذلك والآخر. هذا ما نسميه بماذا؟
بالاشتراك اللفظي الاشتراك اللفظي هو بعكس الترادف هل ثمة اشتراك بين هذه المعاني ليس ليس ثمة اشتراك بين هذه المعاني عند
العرب فاذا اطلقتها انت على العين الباصرة لا تستحضر انه ثمة - 00:10:39

معنا مشترك بين العين الباصرة وعين الماء والنقد والميزان مثلاً. ولذلك هذا مشترك لفظي ايش يعني مشترك لفظي؟ يعني ليس
اشتراكاً معنوياً المشترك المعنوي ما هو تواطؤ التشابك فقط المشترك اللفظي هذا لفظ واحد له عدة معانٍ - 00:11:05
هذه المعاني تشترك فقط في اللفظ وعندي كذلك انه ان يتعدد اللفظ ويتحد المعنى وهو الترادف اذا والاشتراك عكسه الترادف يشقى
والاشتراك عكسه الترادف لانه الاشتراك لفظ واحد معانٍ مختلفة الترادف الالفاظ مختلفة معنى واحد - 00:11:25

ومما قد يظن بانه مترادف وليس كذلك وهذه المسألة لم يذكرها المصنف في كتابه الا انها من الاهمية بمكان الالفاظ المتقاربة
والالفاظ المتكافئة هذا المصطلح مصطلح الالفاظ المتكافئة هذا يستعمله آابن تيمية في كتبه - 00:11:47
فما وجدته لغيري في الحقيقة الالفاظ المتقاربة ان يكون بين مفهومين مثلاً كليين قدر مشترك وقدر مفارق ان يكون بين مفهومين
كليين قدر مشترك وقدر مفارق. مثل مفهوم ماذا؟ الخوف والخشية - 00:12:08

فان الخشية مثلاً من الفروق بين الخشية هو الخوف ان الخشية تكون من آاظام المغشي وان كان الخاشي قويا حتى وان كنت انت
ملك من الملائكة مثلاً ان تخشى الله سبحانه وتعالى لعظمة الله وان كنت انت قويا في ذاتك - 00:12:27
هذه هي الخشية واما الخوف مثلاً ويكون من ضعف الخائف. وان كان المخوف امراً يسيراً. فبعض الاحيان بعض الناس يعني تخاف
من الصراير والفئران والجردان مع انه هذه اصلاً لا ينبغي ان يخشى منها - 00:12:49

واضح؟ آاسبب الخشية الخوف هنا هو ضعف الخائف بينما الخشية من الله سبحانه وتعالى هي بسبب عظمة الله سبحانه وتعالى
وحتى وان كان الشيء قوي في ذاته فهذه من الفروقات بين الخوف والخشوع. بينهما قدر مشترك لا شك. لا شك ان بينهما قدر مشترك
وقدر مفارق. فهذه الالفاظ تسمى الفاظاً متقاربة وهذا المثل ذكره - 00:13:04

الامام الزركشي في البرهان القسم الرابع هو الالفاظ المتكافئة. الالفاظ المتكافئة تشبه كثيراً الالفاظ المتقاربة لكن الاشتراك فيها يكون
في الذات الاشتراك فيها القدر المشترك بين هذه المفاهيم الكلية يكون في الذات - 00:13:27
المشترك والدال على الذات ونمثل لذلك بالسيف والمهند والبتار الان هذه الالفاظ السيف والمهند والبتار تدل على ماذا؟ تدل على
مسمى واحد الا وهو السيف. واضح لكن هذه الالفاظ اشتركوا في معنا - 00:13:45

هذا مسمى السيف وكل اسم منها ينفرد عن غيره بقدر خاص به. فمثلاً لفظ المهند يتضمن بالاضافة الى معنى السيف معنى اخر الا
وهو كونه قد صنع في الهند مثلاً. والبتار لكونه ماذا - 00:14:04

آابننر ويقطع والحسام لكونه يحسم مثلاً وهكذا. اذا هذه الالفاظ لها مفاهيم. هذه ليست من باب المشترك اللفظي الالفاظ لها مفاهيم
واضح؟ هذه المفاهيم شبه يعني هي قريبة جداً من المترادف. لكن بينهما تغاير يسير. لذلك سميت بالالفاظ المتكافئة -

00:14:24

قدر مشترك وقدر مفارق والقدر المشترك هو ذات المسمى. وذات المسمى بعضهم يقول يجعل هذه الاقسام من اقسام الالفاظ المتباينة
لكن يقول لك تواصلت او تفصلت كما يصنع صاحب آارفع النقاب في هذه الاصول - 00:14:46
هي اما ان تتواصل يعني بينهما قدر مشترك الالفاظ المتباينة التي لا تتطابق يعني عنده نقسمها الى قسمين متباينة متواصلة تتواصل

وهي ما سميناه بالمتقارب والمتكافئ القسم الثاني هو التي لا تتواصل الفاظ متباينة لا تتواصل كالانسان والفرس. ليس بينها شيء مشترك - 00:15:03

ليس بينها شيء مشترك واضح؟ لكن ان ان يعين لك انه القدر المشترك اذا كان ذاتا او كان معنى يفرق لك بين هذين الامرين لم اقف في الحقيقة على هذا الامر الا عند ابن - 00:15:27

هذه هي الصور خليني نقول او ما نمثل به لهذه الالفاظ انظروا الى الخوف والخشية. قدر مشترك بين هذا القدر المشترك ليس ذاتا الشرائح لو فتحتهم على الشرائح المشترك ليس ليس ذاتا. لكن انظروا الى البتار والسيف المهند بينها قدر مشترك. هذه المفاهيم الثلاثة. لكن المشترك بينهم والذات - 00:15:39

المشترك بين والذات المسألة الاولى ذكرنا نسبة المعنى الكلي لافراد. ثم ذكرنا نسبة الالفاظ للمعاني وكم قسم ذكرنا يا شيخ اربعة اقسام. ايش هي الاربعة اقسام تذكرونها الاشتراك التقارب والتكافؤ - 00:16:02

تمام نسبة المعنى الكلي لافراد كم قسم ذكرنا ذكرنا قسمين ما هما؟ التواطؤ والتشابك الان عندي مسألة ثلاثة وهي نسبة المعاني نسب المعاني بعضها من بعض وهو ما يسمى عندهم بالنسب الرابع - 00:16:22

الان عندي مفاهيم كلية ما هي العلاقة بين هذه المفاهيم الكلية الان تدرس في كتب الاصول بالنسب الرابع النسبة الاولى من هذه النسب الاربعة هي نسبة التباين التام وقد سماها المصنف هنا في في الابيات بالتخالف. قال تواطؤ تشاكك تخالف. فالتخالف والتباين - 00:16:40

واضح ما هو التباين؟ التباين يا اخوة وركزوا معي هو هما مفهومان كليان مختلفان لا يصدق احدهما على ما يصدق عليه الاخر عندي مفهوم ذهني الانسان وعندي مفهوم اخر مفهوم الفرس - 00:17:04

الانسان يصدق على زيد وعمرو وابو بكر وهند وهالة عمر الى اخره مفهوم الفرس يصدق على الفرس الاول والفرس الثاني والفرس الثالث هل يصدق الاول على شيء مما يصدق به الثاني؟ لا يصدق الاول على شيء مما يصدق به الثاني - 00:17:26

فاذا كان المفهومان الكليان لا يصدق احدهما على ما يصدق عليه الاخر ولا يوجد سمت اشتراك في ما يصدقان عليه يعتبر هذان المفهومان مفهومان متباينان واضح؟ هذا هو التباين القسم الثاني هو التساوي - 00:17:45

التساوي عكس التباين او التخالف التساوي هو ان يصدق الاول على افراد يصدق عليها الثاني نفس الافراد التي يصدق عليها المفهوم الاول يصدق عليها المفهوم الثاني. فمثلا عندي مفهوم الناطق بالقوة مثلا او الناطق. الناطق هو المفكر - 00:18:05

المفهوم الناطق يصدق على من؟ يصدق على زيد وعمرو بكر وكذا وكذا بان مفهوم الناطق هو للانسان نرجع للخلف الانسان يساوي حيوان ناطق طالما ان هؤلاء كلهم هم اناسي ويصدق عليهم ماذا - 00:18:26

ايضا لابد ان تفهموا ان الفصول ايضا خاصة والارض الان ايضا مفاهيم كلية تسمى بالكليات الخمس الناطق بالقوة يصدق على هذه زيد وعمرو بكر وكذلك الضحك بالقوة الضحك بالقوة هل يصدق على زيد وعمرو بكر وهاند وهالة وعمر الى اخره؟ نعم - 00:18:45

اذا ما يصدق عليه الاول يصدق عليه الثاني اذا كان ما يصدق عليه الاول هو ما يصدق عليه الثاني سمي المفهومان الكليان مفهومين متساويين اذا التخالف التباين التام او التخالف التساوي - 00:19:06

الاسم الثالث هو ما نسميه بالاموم والخصوص المطلق مفهومان كليان يكون احدهما اعم مطلقا من الاخر يحكمان كليان يكون احدهما اعم اعم من الاخر مثل ماذا؟ مثل الحيوان والانسان الان مفهوم الحيوان - 00:19:25

طبعاً كيف عرفت انه عام؟ مفهوم الحيوان يصدق على ماذا؟ يصدق على زيد وعمرو بكر بواسطة الانسان. انت اذا صورت الصورة هذه عندك مفهوم الحيوان يندرج تحت مفهوم الحيوان ماذا - 00:19:48

يندرج تحت مفهوم الحيوان مفهوم الانسان ومفهوم الفرس مثلا. تحت الانسان زيد وعمرو وبكر وتحت الفرس الاول والثاني والثالث الان كل ما يصدق عليه الانسان في الحقيقة يصدق عليه الحيوان - 00:20:03

انه اصلا الحيوان جزء من مفهوم الانسان انك اذا عرفت الانسان قلت الانسان حيوان ناطق وكل ما صدق عليه الانسان لابد ان يصدق

عليه الحيوان. والحيوان وان كان اعم من الانسان - 00:20:17

الا ان الحيوان هو جزء معنى الانسان هذه دقيقة واستشكلكها بعض الاخوة في الدرس الفائت الحيوان اعم من الانسان لانه الحيوان يعم الانسان والفرس والاسد الى اخره لكن اذا اردت ان تعرف الانسان ايش تعرفه؟ حيوان ناطق - 00:20:29

الانسان تأليفه منقسم الى حيوان وناطق. فالحيوانية جزء معنى الانسان وان كان الحيوان اعم من الانسان علاقة بين الامرين اذا كل ما يصدق عليه الانسان يصدق عليه الحيوان كذلك يصدق على وكل ما يصدق عليه الفرس يصدق عليه الحيوان -

00:20:46

اذا الحيوان يصدق قال زيد عمرو بكر والفرس الاول والثاني والثالث والاسد الاول والثاني والثالث لكن لفظ الانسان يصدق على ماذا؟ يصدق فقط على زيد وعمرو وبكر اذا مفهوم الانسان يصدق على بعض ما يصدق عليه مفهوم الحيوان - 00:21:07

لذلك كان الحيوان عم من الانسان مطلقا من كل وجه هذا ما نسميه بالاموم والخصوص المطلق العموم والخصوص المطلق ننقل الان الى القسم الرابع من اقسام هذه النسب الرابع نتكلم الان على العموم والخصوص الوجهي - 00:21:25

العموم والخصوص الوجهي وما ايضا مفهومان كليان مختلفان لكن هذان المفهومان الكليان يشتركان في الصدق على افراد وينفرد كل مفهوم منهما بالصدق على افراد خاصة به فمثلا عندي مفهوم الانسان ومفهوم البياض. مفهوم الانسان - 00:21:47

الانسان يندرج تحت شجرة الجوهر. البياض شجرة الارض اذ يقوم بغيره يعني مفهوم الانسان يندرج تحته ماذا سيد بكر وعمرو كل انسان ممكن تقول مثلا تقسم انواع اخرى تقول الانسان الابيض - 00:22:13

الاسود الانسان الاصفر اللسان الاحمر الى اخره وفول بياض يندرج تحته ماذا؟ الثلج والعاج الجدار الابيض الثوب الابيض مثلا وكذلك يندرج تحته الانسان الابيض الانسان الابيض يندرج يصدق عليه مفهوم الابيض - 00:22:31

آآ يصدق عليه مفهوم البياض ويصدق عليه مفهوم الانسان. فهذان المفهومان يشتركان في شيء يصدقان عليه الا وهو الانسان الابيض بينما يصدق الانسان فقط على الانسان الاسود والاصفر والاحمر لا يشترك مع البياض في ذلك. ويصدق البياض على الثلج والعاج -

00:22:56

الجدار الابيض واضح ولا يصدق الانسان عليها وبذلك هم يشتركون في بعض يشتركان في بعض ما يصدقان عليه. وكل آآ مفهوم منه ما ينفرد بامور يصدق عليها واضح؟ هذا ما نسميه بماذا؟ بالهموم والخصوص الوجه. فاحدهما اعم من الآخر من وجه - 00:23:16

فالبياض اعم من الانسان من جهة البياض الانسان اعم من البياض من جهة الانسانية يقول احدهما اعم من الآخر من جهة اه مفهوم البياض اعم من الانسان من جهة البياض. لانه مفهوم البياض فيه الثلج والعاج. يدخل فيه ايضا الانسان الابيض - 00:23:39

هو اعم منه من جهة البياض. والانسان فيه الانسان الاسود والاصفر والاحمر والابيض اه والابيض فاذا هو ايضا يندرج فيه البياض. واضح او الانسان الابيض وبينهما قدر مشترك فلنقول او يصدقان على افراد مشتركة - 00:24:00

هذا ما يتعلق بالاموم والخصوص الوجهي. واضح؟ كيف نميز لابد ان ننظر الى المفهوم والى ما يصدق عليه المفهوم في كلامي على هذه الامور لابد ان ننظر الى المفهوم والى ما يصدق اليه المفهوم - 00:24:20

وهذا ما سميناه بماذا نسبة المعاني بعضها من بعض ثم قال المصنف رحمه الله تعالى واللفظ اما طلب او خبر واللفظ اما طلب او خبر

اول ثلاثة ستذكر امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع - 00:24:33

لفظ المركب يا اخوة يدل تارة على الطلب وتارة يدل على الخبر اللفظ المركب تارة يدل على الطلب وتارة يدل على الخبر ما هو الخبر

يا اخوة؟ الخبر هو ما احتمال الصدق - 00:25:24

والكذب لذاته محتملة الصدق والكذب لذاته خلافا للطلب الطلب هو ما لا يحتمل صدقا او مثال الطلب مثلا لو قلت لك في بعض الماء

يا شيخ سعد مثلا على سبيل الحقيقة للمجاز - 00:25:38

لكن قل لي لك ائتني ببعض الماء هل تستطيع ان تقول لي انت صادق او كاذب؟ لا تستطيع اصلا لا لا يحتمل هذا الامر او طلب جزاكم

الله خير. هذا الطلب يا مولانا لا يحتمل ماذا - 00:25:59

لا يحتمل الصدق والكذب هذا الطلب لا يحتمل استثناء الكذب. واما ما احتمل الصدق والكذب لذاته ما هو الخبر لو قلت لك رأيت غرابا اسودا مثلا يمكن ان تقول لي انت صادق او انت كاذب - [00:26:13](#)

لكن لو قلت لك لو قلت لك اشلب لي كأس ماء هذا الامر لا يحتمل التصديق والتكذيب واضح طيب لماذا لما عرفنا الخبر قلنا الخبر ما احتمل الصدق والكذب لذاته - [00:26:32](#)

لماذا لم نقل ما احتمل الصدق والكذب اخبار الله سبحانه وتعالى هل تحتمل الكذب لكن لماذا لا تحتمل الكذب؟ لكونها الله سبحانه وتعالى لكونها اخبار الله سبحانه وتعالى. فاذا القرآن الكريم الاخبار التي اودعه الله سبحانه وتعالى في كتابه - [00:26:43](#)

لا تحتمل الكذب انما فقط تحتمل الصدق بامر خارج عن كونها اخبارا ما هو هذا الامر الخارج لكونها كلام الله سبحانه وتعالى. هذه مسألة مهمة ولذلك قيدنا بذاته فاذا قوله تعالى الله ولي الذين امنوا - [00:27:05](#)

هذه الاية الله ولي الذين امنوا هذا خبر. هل هذا الخبر يحتمل الصدق والكذب لغيره لا يحتمل لان هذا اه الخبر من قول الله سبحانه وتعالى لكن لذاته هل يحتمل يعني لذاته يعني بالنظر الى كونه خبرا دون النظر الى الامور الخارجية ككونه كلام الله او - [00:27:22](#)

كلام النبي او كلام فلان الصادق. هل يحتمل الصدق والكذب؟ نعم يحتمل الصدق والكذب اذا بالنظر اليه كخبر يحتمل الصدق والكذب. يمكن ان يكذب او يصدق. واكبر دليل على ذلك ان الكفار - [00:27:42](#)

يكذبون بهذه الاخبار ولذلك قلنا ماذا؟ ما احتمل الصدق والكذب لذاته لنخرج ما احتمل الصدق والكذب لغيره والطلب عندهم قسم من اقسام الانشاء والطلب على ثلاثة اقسام تمر ودعاء والتماس - [00:27:55](#)

الامر هو اللفظ الدال على الطلب بذاته مع استعلاء الامر هو اللفظ الدال على الطلب ذاته مع استعلاء ايش يعني مع استعلاء؟ يعني بان يكون الذي يطلب مظهرا للعلو وان لم يكن عاليا في نفس الامر - [00:28:13](#)

اذا اللفظ الدال على الطلب بذاته مع استعلاء طب لماذا قلنا اللفظ الدال على الطلب بذاته؟ لماذا قلنا بذاته لتخرج الاخبار التي يراد بها الطلب مثل ماذا القول للشيخ سعد منذ قليل مثلا - [00:28:34](#)

انا عطشان. ايش يعني انا عطشان يا شيخ سعد؟ يعني ائتني لي ما بالماء. فقولني له انا عطشان خبر هذا خبر يراد به الطلب هذا لا يدخل عندهم في الطلب. هذا لا يسمى طلبا. هو طلب على جهة المجاز او يستلزم الطلب. لكنه ليس طلبا. لذلك ايش قال؟ قال اللفظ الدال على الطلب بذاته - [00:28:50](#)

مع استعلاء الطالب يكون مظهرا للعلو وان كان وان لم يكن عاليا واما الدعاء فاللفظ الدال على الطلب بذاته مع اظهار الخضوع ومثاله دعاؤك لربك القسم الثالث التماس والتماس هو اللفظ الدال على الطلب بذاته من مساو - [00:29:09](#)

من غير اظهار عند الالو ومن غير اظهار للخضوع من الشيخ سعد ان يجلب لي الماء فالشيخ سعد انا لا امره انما التمس منه لاني لم اظهر له الالو هذا هو التماس يا شيخ سعد - [00:29:35](#)

اه فاذا واللفظ اما طلب او خبر واول ثلاثة ستذكر واول يعني الطلب ثلاثة اقسام ستذكر. ما هي هذه الاقسام الثلاثة؟ امر مع استعلاء وعكسه دعاء وفي التساوي فالتماس وقع. نكون بذلك قد انتهينا من هذا الفصل لنشرع الان في الكلام على ماذا؟ على بيان الكل والكلية والجزء والجزئية اصل - [00:29:53](#)

في بيان الكل والكلية والجزء والجزئية الكل حكمنا على المجموع ككل ذاك ليس ذا وقوع. وحيثما لكل فرد حكم فانه كليته قد علم والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفته جلية - [00:30:18](#)

جزاك الله خير يا شيخ. والكل حكمنا على المجموع. فكل ذاك ليس ذا وقوعه. الكل هو الحكم على الافراد من حيث هو مجموع ولا يستقل واحد منها بالحكم. سبيل المثال يتضح المقال الله سبحانه وتعالى يقول في كتابه - [00:30:41](#)

ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ثمانية يعني ثمانية من الملائكة ثمانية ملائكة الان عندي حكم في الاية ما هو هذا الحكم حمل حمل العرش هو الحكم ما هو الموضوع هنا؟ الملائكة الثمانية. موضوع القضية هذه - [00:31:02](#)

الملائكة الثمانية يحملون عرش الله سبحانه وتعالى هل الحمل الذي هو الحكم حكم حمل العرش الذي هو الحكم هنا هذا الحكم هو

على كل فرد من افراد الملائكة او هو حكم على مجموعهم بحيث - [00:31:25](#)

لم يتم حمل العرش الا بمجموعهم اذا حمد العرش لم يحصل بالملك الواحد الملك الواحد لا يتأتى منه ولا يقدر على حمل العرش بمفرده لكن العرش محمول بكم ملك في ثمانية من الملائكة - [00:31:42](#)

لذلك ايش قال لك؟ قال لك الكل حكمنا على المجموع اذا لا يستقل واحد منهم بحمله والحكم يكون باعتبار الهيئة الاجتماعية وهذا الكل يا اخوة يسمى بالكل المجموع هذا الكل ويسمى بالكل المجموع - [00:31:59](#)

بخلاف الحكم على كل فرد فرض الحكم على كل فرد فرض. لو قلت لك في غير القرآن كل ملك يحمل عرش الرحمن كل ملك يحمل عرش الرحمن. هنا الحكم حمل العرش - [00:32:18](#)

يتعلق بمجموعهم من حيث هو مجموع بالهيئة الاجتماعية او متعلق بكل فرد منهم هذا هذا الحكم يتعلق بكل فرد منهم واضح؟ هذا ماذا نسميه؟ هذا نسميه كلية وسنة لها قضية كلية وايضا يسميه هنا المصنف بكل الجميع - [00:32:32](#)

اذا عندي كل مجموعي يحصل الهيئة الاجتماعية كل الجمعي كل فرد تستطيع ان تحكم عليه لكن حتى لا تقول يحمل عرش الرحمن الملك الاول ويحمل عرش الرحمن الملك الثاني والملك الثالث والملك الرابع الى اخره - [00:32:51](#)

يقول كل الملائكة يحملون عرش الرحمن. وكل ملك يحمل عرش الرحمن هذا قضية كلية وسنأتي لها ان شاء الله تعالى في البيت التالي قال ككل ذاك ليس ذا وقوع. هذه مسألة مهمة - [00:33:07](#)

مثل الماتن بالكل اه حديثا اخرجه الشيخان من حديث ابي هريرة واللفظ لمسلم فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى للصلاة صلاة العصر فسلم في ركعتين وقام ذو اليمين احد الصحابة - [00:33:22](#)

فقال اقصرت الصلاة يا رسول الله ام نسيت؟ هل الصلاة الرباعية صلاة ثنائية الصلاة والنبي سلام كان يعني لم يكن مسافرا كم نسيت او انك نسيت يا رسول الله؟ - [00:33:43](#)

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم في رواية مسلم. اللفظة ليست في البخاري كل ذلك لم يكن. كل ذلك لم يكن الان كل ذلك لم يكن قد يقول قائل والمصنف يذهب الى هذا القول - [00:34:00](#)

ان مجموع الامرين لم يحصل يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم يحصل منه انه قصر ونسي في نفس الوقت المجموع لم يحصل يعني كم احتمال عندنا هنا ثلاث احتمالات. الاحتمال الاول ان يكون له السلام قد نسي فقط - [00:34:18](#)

الامام الثاني يقول النبي قد قصر فقط دون ان ينسى يعني قصر عمدا كان يكون تشريع جديد لذلك بعضه في بعض الروايات ان بعض المتأجلين من الصحابة خرجوا من المسجد - [00:34:37](#)

فعندك الاحتمال الثالث ان يكون ماذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام قصر الصلاة ونسي في نفس الوقت هذا هذا يعني كل ذلك لم يكن اذا حملناها على الكل المجموعي فقط الحالة الواحدة التي يحتملها الحديث ان يكون النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:48](#)

الصلاة ونسي في نفس الوقت واضح؟ هذا من ذهب اليه المصنف. لكن لو دققنا الامر اكثر لوجدنا ان في الحقيقة هذه القضية قضية كلية وليست قضية كل يعني الكل فيها كل جماعي - [00:35:07](#)

وليس كلا مجموعيا بمعنى كل ذلك لم يكن اي لم يكن الاول ولم يكن الثاني النبي عليه الصلاة والسلام نفى مباشرة وقوع النسيان منه ونفى مباشرة ايضا وقوع القصر منه على قولهم على قول الماتن - [00:35:24](#)

يحتمل انه النبي عليه الصلاة والسلام وماذا ولم ينسوا ان قصر على العمدة قول النبي له كل ذلك لم يكن لا يمنع ان يقول النبي والسلام قد قصر عن عمد - [00:35:41](#)

ولم ينسى وضحت لكم لانه هو نفى مجموع الامرين معا اذا وجد احد الامرين دون وجود الاخر فهذه لم ينفيها النبي عليه الصلاة والسلام واضح لكن اذا تأملنا في الحديث نجد انه الامر خلاف ذلك - [00:35:59](#)

انه في رواية البخاري ايش قال له؟ قال له لم اقصر ولم انسى اذا رواية البخاري تبين لنا انه لم يرد الكل المجموعي انما اراد الكل الجميع من صيغ الامر - [00:36:16](#)

قل افيد معنى الكلية بمعنى ان حكمها ينسحب على افرادها اذا كانت حتى في آ ما يسمى بعموم السلب ان تكون كل سابقة للنفي هذا يسمى عندنا عموم السلب اي انك تنفي جميع الاحتمالات - [00:36:34](#)

واضح فاذا حملنا قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن على هذا الامر ان ستنفي جميع الاحتمالات الان. ستنفي انه نسي. ستنفي انه ايش كمان انه قصر - [00:36:52](#)

من باب اولى انك ستنفي انه نسي وقصر معنا نفيت هذا ونفيت هذا. المركب منهما ايضا منفي واضح لك فهذا عموم السلب موسى الكل يفيد العموم كل الحالات التي ذكرها ذو اليمين النبي عليه الصلاة والسلام نفاها - [00:37:06](#)

واضح اذا حملناها على على الكل الجميع الي هي اي الكلية قضية كلية التي ينسحب فيها الحكم على كل فرد للاحتتمالات التي وجدت فيها يعني عموم عندنا في صفق نسمي هذا عموما - [00:37:26](#)

طيب لو قلت لك انا اعطيكم مثالا لكم بين عموم السلب وسلب الامور فيما يتعلق بكل لو قلت لك اه المتنبى قال مثلا ما كل ما يتمنى المرء يدركه ما كلهن عندي نفي سلب ثم عموم. كله - [00:37:45](#)

هذا يسمى سلب سلب اموم الكل هذا قوس بكل بالمناسبة دون باقي صيغ الامور ما كل ما يتمنى المرء يدركه؟ طيب هل يمكن انه بعض ما يتمنى المرء يدركه؟ نعم - [00:38:05](#)

اذا هل انت نفيت الان هنا انت نفيت اه جميع الاحتمالات لم تنفي جميع الاحتفالات انت نفيت ان مجموعها هي مجموعة نفيت حصول مجموعها جميعا ربما يحصل بعضه وبعضه لا يحصل. هذا يصمق انت نفيت الكل - [00:38:18](#)

فما كل ما يتمنى المرء يدركه كل الكل حكم على المجموع. انت حكمت على المجموع. كل امنياتك بالمجموع لا تتحقق مجموعها لا يتحقق. واضح؟ بمجموعها لا تتحقق لكن لو قلبت لك البيت وقلت لك - [00:38:38](#)

كل ما يتمنى المرء لا يدركه هنا نفيت ادراك لكل امنية من هذه الامنيات لا يمكن ان يحصل لك اي امنية بخلاف ما كل ما يتمنى المرء يدركه واضح؟ هذا ما الثاني هذا كل ما يتمنى المرء لا يدركه هذا نسميه بماذا؟ هذا نسميه باموم السلب عموم السلب وهذا يفيد الاموم - [00:38:55](#)

قضية كلية تفيد الامم واضح يا مشايخ؟ فرقنا لكم بين عموم السلب وبين سلب الامور. فيما يتعلق بكل. الان قول النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك لم يكن. هل هو عموم سلب او سلب امومة - [00:39:21](#)

هذا ام سلم. طب كيف نفرق بين ام المصلى واهه سهلة جدا اذا تقدمت صيغة الاموم على صيغة النفي هذا عموم وسلب تقدمت سيرة النفي على الكل هذا خاص بكل. اما سلب هموم - [00:39:38](#)

تسمى في كل صيغ الامور وام سلب لكن هناك خاصية في كل ان كل في سلب الهموم هي من الكل المجموع وليست من الكل الجميع هي الكل حكم على المجموع. الحكم على المجموع الحكم مجموع - [00:39:51](#)

ليست الحكم على كل فرد من افراد هذا المفهوم الكلي تمثيله بهذا الحديث خطأ. واستدرك عليه الحسن العطار في حاشيته قال تمثيله خطأ لماذا تمثيله خطأ انه هذا من اموم سلب كل وليس من سلب اموم الكل. حتى تقول انه هذا مثال يصلح على الكل المجموعي - [00:40:09](#)

وانتم بحاجة بصراحة ان تقرأوه اكثر ثم قال وحيثما لكل فرد حكما لكل فرد من افراد المفهوم الكلي عندي دائما مفهوم كلي وافراد اذا حكمنا انا طبعا قلت على الانسان - [00:40:32](#)

او حكمت على الطالب قلت كل طالب ناجح مثلا انا حكمت على كل فرد من افراد مفهوم الطالب بالنجاح. زيده عمرو بكر هذا الحكم الذي حكمت به على المفهوم الكلي ينسحب على كل فرد من الافراد - [00:40:48](#)

بخلاف الكل الكل الحكم لا ينسحب على كل فرد ينسحب على مجموعهم الصورة الهيئة الاجتماعية واضح؟ لذلك قوله وحيثما لكل فرد حكم حكمت لكل فرد فانها كلية قد علم اي انها قضية كلية - [00:41:02](#)

مش قضية كلية. لماذا هي قضية اصلا سنأتي الى القضايا في الدرس القادم ان شاء الله تعالى القضايا هي الاخبار فيها ان تذكر

موضوع محمول تحكم على الموضوع بالمحمول اه مثلا قولك الطلاب نجحوا مثلا حكمت على الطلاب بالنجاح مثلا - [00:41:19](#)

تحكم بالنجاح على كل فرد من افراد اموم الطالب ثم قال لك المصنف والحكم للبعض هو الجزئية والجزء معرفته جلية والحكم للبعض والحكم لبعض افراد المفهوم الكلي يسمى جزئيا لو قلت لك الطلاب نجحوا هذا قضية كلية - [00:41:37](#)

الى الاسوار بعد ذلك لكن لو قلت لك بعض الطلاب نجحوا انا حكمت لبعض افراد هذا المفهوم بالنجاح. ايش المفهوم؟ مفهوم الطالب فاذا والحكم للبعض هو الجزئية والحكم لبعض افراد الكلي - [00:42:00](#)

تسمى هذه القضية التي حكمت فيها لبعض افراد الجزئية قضية جزئية قال والجزء معرفته جلية. اي معرفته واضحة. ان شأني والجزء الجزء هو نقيض الكل خلينا نقول لانه الكل والحكم على المجموع من حيث هو مجموع - [00:42:21](#)

لكن بعض العلماء يقولوا هذه مسألة مهمة بعض العلماء يطلق الكل ايضا على ذات المجموع مش على الحكم على المجموع ان يسمى مجموع الملائكة مجموع سميه كلا وبعضهم يسمى الحكم على المجموع كلا - [00:42:41](#)

الكل يطلق على الحكم على المجموع ويطلق على المجموع في نفس الوقت فاذا الجزء هنا ليس الحكم على آ فرد من افراد مثلا الجزء هنا هو وقت الكل الجزء هو بعض الكل - [00:42:58](#)

اي كل منهم الكل اللي هو مجموع ليس الحكم لا يتبع. لا تقول بعض الحكم واضح؟ الجزء هو بعض الكل. لو قلت لك البيت ما هو جزئه الجدار لو قلت لك - [00:43:16](#)

مفهوم البيت ما هو مثلا جزئيه بيتي وبيتك فلان اذا نظرت الى البيت كمفهوم كلي ويصدق ال بيتي وبيتك وبيت فلان وبيت اعلان المفهوم هذا مفهوم جزئي هذا بيتي جزئي وبيتك جزئي - [00:43:30](#)

لكن اذا ظهرت البيت من حيث اقسامه هذا تسمى اجزاء البيت وتلك تسمى افراد او جزئيات البيت فرق بين الجزء والجزئي الجزئي هو مصادق من مصادق المفهوم الكلي الجزء هو بعض الكل - [00:43:51](#)

واضح انت اذا نظرت الى البيت ككلية يقول اه يصدق ال بيت فلان وعلان الرابع. اذا نظرت الى البيت هذا المبنى المركب من هذه الاقسام حتى ولو كان مفهوما ذهنيا - [00:44:08](#)

اذا نظرت الى البيت ككل يكون بعض الكل ماذا جزء نعم بيتي جزئية بالنسبة الى المفهوم الكلي ليس جزئية بيتي هو جزئي من المفهوم الكلي بيتي هو جزئي واما القضية الجزئية فامر اخر - [00:44:23](#)

نفرق بين المصطلح عندي الان ستة مصطلحات المصطلح الاول الكل هو المجموع او الحكم على المجموع حيث هو مجموع الجزء هو بعض الكل وبعض الملائكة الثمانية مثلا هو جبريل مثلا اذا كان جبريل ممن يحمل العرش مثلا - [00:44:49](#)

وهو جبريل جزء الكل واضح؟ انتهينا من الجزء والكل. الجزء والكل بمفرده عندك امر اخر اللي هو الكلية. القضية الكلية اللي هي الحكم على كل فرد من افراد المفهوم الكلي - [00:45:13](#)

هذه قضية كلية بالقضية الجزئية هكذا هي الحكم على بعض افراد الكلي واضح وقولي لك بعض الطلاب نجحوا قضية كلية كل الطلاب نجحوا. قضية جزئية بعض الطلاب نجحوا يختلفون يختلفان في الصورة - [00:45:28](#)

اذا انتهينا من الكل والجزء والكلية والجزئية تمام؟ عندي شيء اخر الكل والجزئي والجزء درسناه في اول مفهوم والجزئي مفهوم له مفهوم كلي يشترك فيه كثيرون متى المفهوم ماذا؟ مفهوم النجل الانسان على سيده عمرو بكر والجزئي هو الذي يشترك فيه شخص واحد مثل مفهوم زيد - [00:45:49](#)

لا هو مفهوم خاص به لا يشترك معه غيره فيه لا يصدق على غيره فرقتم بين المصطلحات الستة الا ان الكل في بعض الاحيان يطلق على الحكم على المجموع من حيث هو مجموع واهيانا يطلق على المجموع - [00:46:13](#)

اذا اطلق على المجموع قابله الجزء واذا اطلق على الحكم على المجموع لا يقابله الجزء حينئذ يصبح الكل اذا قلنا الكل هو الحكم على المجموع حيث هو مجموع يقابل الكلية - [00:46:31](#)

انه عندك الكل هو الحكم على المجموع من جهة اخرى طبعا هو الكلية هو الحكم على اه كل فرد من افراد هذا المجموع طيب نكون

بذلك قد انتهينا من ما يتعلق بالكل والكلية والجزء والجزئية - 00:46:45

العموم هل هو كلي ولا كلية ولا ايش عند الاصوليين هو كليا الاموم عند الاصوليين وكلية لانك تحكم على كل فرد من افراد الامور. تسحب الحكم على اللفظ الكلي على كل فرد من افراد الامور. فاذا حكمت على كل فرد من افراد الامور كان الحكم ماذا - 00:47:05 كلية اذا حكمت على البعض كان جزئية والله تعالى اعلى واعلم طيب انتهينا الان من الكلام على مبادئ التصورات. ما هي مبادئ

التصورات السريعة؟ مبادئ التصورات هي الكليات الخمس. وما يتعلق بها من مباحث - 00:47:24

يعني هذه المباحث مباحث ذرات الالفاظ ومباحث الالفاظ هي متعلقة بالكليات الخمس هذه كلها ستخدمنا الان في ماذا؟ في المعارف جنس الفصل النوع العرض العام كل ما نصنعه الان هو ثمرته ستأتي في ايش؟ الحصة التالية - 00:47:40